

رسالة
الرئيس أنور السادات
إلى مؤتمر نول عدم الانحياز
المنعقد في بلجراد
٤ مارس ١٩٧٥

منذ أن انعقد مؤتمر القمة الرابع للنول غير المتحازة في الجزائر في سبتمبر ١٩٧٢ ، شهد العالم تطورات سياسية واقتصادية هامة بعضها نوجوانب ايجابية والبعض الآخر نوجوانب سلبية .

فمن التطورات الايجابية ما يعد بحق تحقيقا لبعض ما تصبو اليه النول غير المتحازة ونذكر منها استمرار سياسة الوفاق النولي والتعاون الاوثق بين نول الغرب والشرق والتطورات البنائة في الشرق الاوسط نتيجة لحسرب اكتوبر عام ١٩٧٢ ، والتي شككت اساسا يمكن ان يبني عليها هيكل مقبول في المنطقة كذلك ايضاح الموقف فيما يتعلق بحقوق النول الصغيرة في التحكم في مصاسن ثرواتها . وشهد العالم وصول المستعمرات البرتغالية الي اول طريق التحرير .

اما عن التطورات السلبية فيمكن الاشارة الي الازمة الاقتصادية والتفدية التي يعاني منها العالم ، ومحاولات بعض نول الفكر الامبريالي القاء تبعيتها على النول المصدرة للبتروول وبصفة خاصة على النول العربية منها ، وتفاقم خطورة الوضع الاقتصادي للنول النامية ، ولغسل العقد الثاني للتنمية في تحقيق اهدافه المحددة ، وامتداد ازمت الكثافة السكانية في كثير من بلاد العالم ، والمجاعات التي عانت منها بعض البلاد خاصة في بنجلاديش واليوبيا ونول غرب افريقيا .

كما لم يمكن التوصل الي حلول لمشكلات الامة والجوع وسوء التغذية في معظم نول العالم الثالث . منذ انعقاد مؤتمر الجزائر تلعب نول عدم الانحياز دورا نوليا هاما . . ويهمنى بصفة خاصة ان اشير الي دورها العظيم ووقوفها عن حق الي جانب النول العربية والشعب الفلسطيني لدره العدوان الامبريالي الصهيوني على الاراضي العربية ، وكذلك دورها في تعضيد مبانرة الجزائر التي ابت الي عقد الدورة السادسة الاستثنائية للجمعية العامة لدراسة الموقف الاقتصادي كضرورة استتداعها لتقاسم مشكلات التنمية ودورها كذلك في مؤتمر الغذاء العالي .

ان امام نول عدم الانحياز دورا كبيرا عليها ان تلعبه من الان وحتى انعقاد مؤتمر القمة الخامس في كولومبو . وعلى هذه النول ان تتصدى للترتيبات التي ينبغي اتخاذها ، لمعاونة النول التي اضررت من ارتفاع اسعار المصاحبات الضرورية نتيجة للتفسخم الاقتصادي العالي . وعليها ان تخطط لتعاون ضروري فيما بينها للتغلب على المشكلات المزمئة لدى نول العالم الثالث وان تتسخم للنول الذي عليها ان تلعبه في سبيل مشاركة النول الصغيرة والمتوسطة في تقرير مصير العالم وللاعداد لمؤتمر ليماء المقرر عقده في اغسطس القادم .

ان عدم الانحياز يعد بلاشك قوة دافعة للسلام والتنمية وهو السبيل الوحيد لتحصار السياسة الامبريالية ولاعطاء قوة دفع متزايدة وحقيقية لسياسة الوفاق النولي والتعاون بين النول ، اذ لم تعد نوعية المشكلات التي يواجهها العالم في الربيع الاخير من القرن العشرين تسمح احتكار قلة من النول لمحاولات حلها .

ان مشكلات السكان والتنمية والطاقة وسوء التغذية وتلوث البيئاة ونزع السلاح وغيرها لا تجد طريقا الي حلها الا عن طريق التعاون والمشاركة وايس عن طريق الواجهة باى حال من الاحوال .

ولاشك ان السبيل الاول لتحقيق ذلك هو في تدعيم الروابط بين النول سواء على مستوى ثنائي او على مستوى الجماعات . فقد

هان للانسانية ان تتمتع في سلام بما حلقته من انجازات .
ان شعوب العالم تتطلع بامل الي نول عدم الانحياز بوصفها شمير العالم . والامل معقود على الاتخيب هذه النول امل العالم مع
اطيب تمنيات التوفيق والنجاح .